



## سبب تسمية بحر الوافر بهذا الاسم:

سمي بحر الوافر بهذا الاسم لتوافر الكثير من الحركات داخل تفعيلاته لانه ليس في تفعيلات البحور المختلفة حركات اكثر مما في تفعيلاته وهذا البحر لا ياتي الا تاما مقطوفا او مجزوءا .ولبحر الوافر: عروضان وثلاثة اضرب اما عن عروض واضروب بحر الوافر التام لم تاتيا في شعر العرب الا مقطوفة اي تاتي على وزن فعولن، وكما ذكرنا سلفا ان العروض هي: اخر تفعيلة في الشطر الاول من البيت.. وقلنا ايضا ان الضرب هو: التفعيلة الاخيرة من الشطر الثاني لبيت القصيد .

## للبحر الوافر عروضان وثلاثة اضرب كالتالي :-

= الحالة الاولى: لعروض بحر الوافر عندما تاتي العروض مقطوفة

ويكون الضرب مقطوف:

## تعريف القطف:

تسكين الحرف الخامس زحاف العصب واجتماع الحذف القطف هو:

العصب يسمى (القطف).

## مثال للقطف من قول الشاعر :

اذا بلغ الفطام لنا صبي ❖❖ تخر له الجيابر ساجدينا

## شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ه/ه// - ه/ه// - ه/ه// = ه/ه// - ه/ه// - ه/ه// - ه/ه// - ه/ه//

## شكل التفعيلات العروضي:

مفاعلتن - مفاعلتن - فعولن = مفاعلتن - مفاعلتن - فعولن

سالم - سالم - مقطوفة = سالم - سالم - مقطوف

## مثال آخر من قول الشاعر:

واني عدت ملء الصدر غما ❖❖ وكفى من جني الآمال صفر

## شكل التقطيع العروضي للشطر الاول:

وانني عد - ه/ه// - ه/ه// مفاعلتن

ت ملء صمد - ه/ه// - ه/ه// مفاعلتن

رغممن ه/ه// مفاعل .. وتاتي هنا العروض مقطوفه

## شكل التقطيع العروضي للشطر الثاني:

وكففي من ه/ه// - ه/ه// مفاعلتن

جن ل اما ه/ه// - ه/ه// مفاعلتن

ل صفرو ه/ه// مفاعل .. وياتي هنا الضرب مقطوف



## شكل آخر للتقطيع:

راى ماعن //ه/ه/ه/ه - فواقعهو //ه//ه/ه مفاعلتن

العروض في الشطر الاول تاتي صحيحة .

وخاف عوا //ه//ه/ه مفاعلتن - قب ططمعي //ه//ه/ه مفاعلتن

الضرب في الشطر الثاني ياتي صحيح.

الشكل الثاني: لمجزوء بحر الوافر عندما ياتي العروض صحيحة -

والضرب ياتي (معصوب).

والعصب هنا هو: اسكان الخامس من التفعيلة مفاعلتن ،ويمكنك التعويض عنه بمفاعيلن ولها نفس الوزن في التفعيلة .

## مثال: من قول الشاعر:

بربي من اذا ذكروا ❖❖ بكت من فوزها الذكرى

## شكل التقطيع العروضي

تقطيع: //ه//ه - //ه//ه/ه = //ه//ه/ه - //ه//ه/ه



## من اقوال الشعراء على اوزان بحر الوافر:

### يقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه:

- وكم ساع ليثري لم ينله ●●● وآخر ما سعى لحق الثراء  
وساع يجمع الاموال جمع ●●● ليورثها اعاديه شقاء  
وما سسيان ذو خير بصير ●●● وآخر جاهل ليسا سواء

### ويقول: عروة بن الورد:

- دعيني للغنى اسعى فاني ●●● رايت الناس شرهم الفقير  
وابعدهم واهونهم عليهم ●●● وان آتي له حسب وخير  
ويقصيه الندى وتزديه ●●● حليته وينهر الصغير  
ويلقى ذو الغنى وله جلال ●●● يكاد فؤاد صاحبه يطير  
قليل ذنبه والذنب جم ●●● ولكن للغنى رب غفور

### ويقول صيفي بن عامر بن الاسلت:

- فمن ورث الغني فليصطفيه ●●● صنيعته ويجهد كل جهد  
ولا يمنعه من حمد وشكر ●●● ولا يبخل به عن فعل رشد

**ويقول: سالم بن يزيد الضهمي:**

- رايـت الناس منذ خلقوا وكانوا يحبون الغني من الرجال  
●●● وان كان الغني اقل خيرا بخيلا بالقليل من النوال

**ويقول: ابو العلاء المعري:**

- غنى زيد يكون لفقر عمرو واحكام الحوادث لا يقسونه  
●●● وحجر في الحقيقة مثل حجر ولكن الحروف به علسونه

**= تقطيع بيت الشعر العربي:**

المقصود بالتقطيع هو: تقطيع الكلمات في بيت الشعر بما يقابلها من التفعيلات وذلك لمعرفة صحة الوزن لموسقى الشعر وعليه يراعى في التقطيع

اللفظ دون الخط الكتابي. فالتقطيع تفكيك بيت الشعر إلى أجزاء ووضع تحت كل جزء ما يناسبه من التفعيلات العروضية . والتقطيع العروضي يرتكز على اتقان الإيقاع الصوتي للتفعيلات إذ لكل تفعيلة إيقاعها الموسيقي الخاص فمتى أتقن الدارس الإيقاع الموسيقي للتفعيلات وسهل عليه التقطيع العروضي واتقن بعدها علم عروض الخليل وتميز بامتلاك ادواته .

**زحافات وعلل البحر الوافر:**

**احمد شوقي من بحر الوافر: يقول**

- سلوا قلبي غداة سلا وتابا لعل على الجمال له عتابا  
●●● ويسال في الحوادث ذو صواب فهل ترك الجمال له صوابا

وكنت اذا سالت القلب يوما ●●● تولى الدمع عن قلبي الجوابا

### ويقول المتنبي من بحر الوافر:

فَقُلْتُ إِذَا رَأَيْتُ أَبَا شُجَاعٍ ❖❖ سَلَوْتُ عَنِ الْعِبَادِ وَذَا الْمَكَانِ

### تعريف الزحافات والعلل لبحر الوافر:

اولا: الْعَصْبُ وهو: تسكين الخامس المتحرك فتصبح به (مُفَاعَلَتْنِ مُفَاعَلَتْنِ) وهو سائغ كثير ويقربه من الهزج وعندما تعصب جميع أجزاء الوافر المجزوء يشته به الهزج. وفي (مُفَاعَلَتْنِ) المعصوبة تجري المعاقبة بين لامها الساكنة ونونها، فيجوز حذف أحدهما أو سلامتهما. وَالْعَصْبُ فِي الْوَافِرِ حَسَنٌ.

ثانيا: العقل وهو: حذف الخامس المتحرك فتصبح به (مُفَاعَلَتْنِ)

مُفَاعَلَتْنِ وَالْعَقْلُ فِي الْوَافِرِ غَيْرُ مُسْتَحَبٍ .

ثالثا: النقص وهو: تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن فتصبح به مُفَاعَلَتْنِ: (مُفَاعَلَتْنِ) والنقص في الوافر صالح .

رابعا: العضب وهو: حذف أول الوجد المجموع من (مُفَاعَلَتْنِ) الأولى السالبة فتصبح به مُفَاعَلَتْنِ: (فَاعَلَتْنِ) .

خامسا: العقص وهو: حذف أول الوجد المجموع من (مُفَاعَلَتْنِ) الأولى المنقوصة فتصبح به مُفَاعَلَتْنِ: (فَاعَلَتْنِ).

سادسا: القصم وهو: حذف أول الوجد المجموع من (مُفَاعَلَتْنِ) الأولى المعصوبة فتصبح به مُفَاعَلَتْنِ: (فَاعَلَتْنِ).

سابعا: الجمم وهو: حذف أول الوجد المجموع من (مُفَاعَلَتْنِ).

الأولى المعقولة فتصبح به مُفَاعَلَتْنِ: (فَاعَلَتْنِ).

## امثلة لزحافات بحر الوافر:

الْعَصَبُ: عندما تاتي على (مفاعيلن) .

### مثال من قول الشاعر:

وللحرية الحمراء باب ❖❖ بكل يد مضرجة يدق

### شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه/ه// - /ه/ه// - /ه/ه// = /ه/ه// - /ه/ه// - /ه/ه//

### شكل التفعيلات العروضي:

مفاعيلن - مفاعيلن - فعولن = مفاعلتن - مفاعلتن - فعولن

معصوب - معصوب - مقطوفة = سالم - سالم - مقطوف .

### تنويه:

وهنا تاتي (مفاعيلن) المعصوبة قائمة بين الياء والنون . اي اذا حذف الياء اثبتت النون وجوبا وبالعكس .

العقل : عندما ياتي علي وزن مفاعلن .

## مثال من قول الشاعر:

منازل بقرينا قفار ❖❖ كانما رسومها سطور

### شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ٥/٥// - ٥//٥// - ٥//٥// = ٥/٥// - ٥//٥// - ٥//٥//

### ملحوظة هامة:

هناك من استتكر زحاف (العقل) في البحر الوافر . كالأخضش وأبي العلاء المعري ولكن يجب علينا ذكره لكونه جزء من زحافات بحر الوافر .  
النقص : عندما يأتي على (مفاعيل).

## مثال من قول الشاعر:

لسلامة دار بحفير ❖❖ كباقي الخلق السحق قفار

### شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ٥/٥// - /٥/٥// - /٥/٥// = ٥/٥// - /٥/٥// - /٥/٥//

### شكل التفعيل العروضي :

مفاعيل - مفاعيل - فعولن = مفاعيل - مفاعيل - فعولن  
منقوص - منقوص مقطوفة = منقوص - منقوص - مقطوف

## قصائد كتبت على وزن بحر الوافر:

يقول: علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه:

عجبت لجازع باك مصاب ●●● باهل او حميم ذي اكتئاب

يشق الجيب يدعو الويل جهلا ●●● كان الموت بالشيء العجائب

وسلوى الله فيه الخلق حتى ●●● نبي الله منه لم يحاب

لكم ملك ينادي كل يوم ●●● لدوا للموت وابنوا للخراب

ويقول: الامام شمس الدين محمد بن المرداوي:

أنا العبد الذي كسب الذنوباً ●●● وصدته المعاصي أن يتوباً

أنا العبد الذي أضحى حزيناً ●●● على زلاته قلقاً كئيباً

أنا العبد الذي سطرت عليه ●●● صحائف لم يخف فيها الرقيباً

أنا العبد المسيء عصيت سرّاً ●●● فمالي الآن لا أبدي النحيباً

أنا العبد المفطر ضاع عمري ●●● فلم أرع الشبيبة والمشيباً

أنا العبد الغريق بلج بحرٍ ●●● أصبح لربما ألقى مجيب

### ويقول: ابو العتاهية :

ألا لله أنت متى تتوب ●●● وقد صبغت ذوائبك الخطوب

كأنك لست تعلم أي حثٍّ ●●● يحث بك الشروق كما الغروب

### ويقول ابو نواس:

أخي ما بال قلبك ليس ينقى ●●● كأنك لا تظن الموت حقاً

ألا يا ابن الذين فنوا وبادوا ●●● أما والله ما ذهبوا لتبقى

### ويقول: احمد شوقي

يجل الخطب في رجل جليل ●●● وتكبر في الكبير النائبات

وليس الميت تكيه بلاد ●●● كمن تكي عليه النائمات

ومن يولد يعيش ويمت كان لم ●●● يمر خياله بالكائنات

وما سلم الوليد من اشتكاء ●●● فهل يخلو المعمر من اداة

ولو ان الجهات خلقن سبعا ●●● لكان الموت سابعة الجهات

### من اقوال العسقلاني عن (الخليل) واضح علم العروض:

يقول العسقلاني في كتابه تهذيب التهذيب أن علماء اللغة من أهل البصرة كلهم

أصحاب أهواء ما عدا أربعة كانوا أصحاب سنة وهم:

أبو عمرو بن العلاء- والاصمعي - والخليل بن احمد - ويونس بن حبيب وقد عرف  
الخليل بالزهد والصلاح والإنقطاع إلى العلم كما عرف بالعقل والحلم والوقار الخليل  
ابن احمد الفراهدي شاعر مقلّ وشعر الخليل شعر

ما عرفنا منه الا مقطوعات متفرقة ومتنوعة اقدم لكم احبتي منها هاتين المقطوعتين  
يقول في اولاهما:

- وما هي ألا ليلة ثم يومها ●●● وحول إلى حول وشهر إلى شهر  
مطايا يقربن الجديد من البلى ●●● ويدنين أشلاء الكريم من القبر  
ويتركبن أزواج الغيور لغيره ●●● ويقسمن ما يحوى الشحيح من الوفر  
**ويقول ايضا:**  
سألزم نفسي الصفح عن كل مذنب ●●● وإن كثرت منه إليّ الجرائم  
وما الناس إلا واحد من ثلاثة ●●● وأتبع فيه الحقّ والحق لازم  
وأما الذي دوني فأحلم راضيا ●●● شريف ومشروف ومثل مقاوم  
فأما الذي فوقني فأعرف قدره ●●● وأتبع فيه الحقّ والحق لازم  
وأما الذي دوني فأحلم راضيا ●●● أصون به عرضي وإن لام لائم  
وأما الذي مثلي فإن زلّ أو هفا ●●● تفضّلتُ إنَّ الفضل بالفخر حاكم